فالضابط فيه النظر في عين الفعل المضارع وان كان عينه مفتوحا او
مضموما فالمصدر الميمي وكذا اسما الزمان والمكان منه اي مما كان
عينه كذلك مفعل في الوزن بفتح الميم للخفة وكثرة الاستعمال والعين
اما جيئه بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما من مضموم العين
مع ان في الضم ثقلا لم يجيئوا مفعلا بالضم في كلامهم ونحو مكرم ومعون
من النوادر واختير الفتح على الخفة وسكون الفاء لدفع توالي
اربع حركات وانه قريب بسبب التوالي اعني الميم نحو مقتل ومشرب
من المفتوح ومدخل من المضموم الا ما شذ وجاء بكسر العين نحو
المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود ثم جعل اسما
لما بني للعبادة سجد فيه او لم يسجد والمنسك بمعنى النسك وهو
العبادة والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمسكن والمنبت
والمفرق ومفرق الراس وسط سمي به لانه موضع فرق الراس والمسقط
يقال هذا مسقط راسه اي موضع ولدت فيه والمحشر الحشر الجمع والجمع
فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين وان كان القياس فيها الفتح
لانها من يفعل بضم العين سوى المجمع فانه من مفتوح العين وقد جاء
الفتح في بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر وهو قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا
وحتى بلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود

فهو الغير

فهو الاغير ولم يذكره لقلته بفتح الميم بل بكسرها كالمجلس اي موضعه
اسم لقصبة الانف ولعل قوله نحو اشارة الى ما شذ غير منحصر فيما ذكر
اذ منه نحو المحمدة والمظنة ووجد في بعض النسخ والمرفق والمرفق بفتح الفاء
ضد العنف وان كان ذلك المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي
منه مفعل بفتح الميم والعين للخفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ نحو
المرجع والمصير ومنه المحيض والمجيئ ومن المملك بضم اللام وسكون الفاء فانه
مصدر ملك نقدرة الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابطة
المذكورة فانهما مصدران من يفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين
مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان لخفة الكسرة هنا غير
الزوج والزمان والمكان منه اي من مكسور العين مفعل بكسر العين
كالمجلس وذلك للتوافق في العين وللاشارة الى انحطاط رتبة
يفعل بالكسر بقاء في الفتحة والزمان والمكان منه كالمصدر هذا
اي الحكم المذكور من الاشتراك المصدر مع الزمان والمكان فيما كان
عين مضارعه مفتوحا او مضموما ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه
مكسور ليس بمطلق بل في الفعل الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه في الفصل
الاجوف نحو مقال من يقول ومخاف من يخاف للثلاثة ومبات من يبيت
للزمان والمكان والمصدر وان كان معتل الفاء نحو ميسر من يسر بالضم

Copyright © King Saud University